# الاحتفالية الأمازيغية "يناير " بين الأداء الطقوسي والوظيفة الاجتماعية
## –مقاربة في ميثولوجية الاحتفال الشعبي الأمازيغي–

The Amazigh celebration "January" between ritual performance and social function

-An approach to the mythology of the Amazigh folk celebration-

* عقيلة قرورو

جامعة حمة لخضر الوادي

grourou-akila@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2024/02/20 تاريخ القبول 2024/05/18 تاريخ النشر 2024/06/22

**ملخص:**

تسلط هذه الدراسة الضوء على المجتمع الأمازيغي وطرق احتفاله برأس السنة الأمازيغية الجديدة "يناير" yennayer والتي تعني أول يوم في التقويم الزراعي الأمازيغي الموافق ليوم 12 جانفي في التقويم الميلادي، ويكتسي هذا الاحتفال أهمية كبيرة في الثقافة الشعبية الأمازيغية، باعتباره وسيلة لإرساء الهوية الثقافية، ويعيش هذا التقليد المتجذر في الحكايات والأساطير الأمازيغية، ويعد إحياء للصلة المتينة بين الفرد الأمازيغي وأرضه، لذلك يعد يناير احتفالا بعيد الطبيعة والحياة الزراعية، ويذكر بالعيش في تناغم مع الطبيعة، ويأتي هذا الاحتفال السنوي المتجدد مرفوقا بعادات وتقاليد متنوعة نابعة من اعتقادات دينية واجتماعية راسخة في النفوس والذاكرة الأمازيغية توحي للمتلقي لها بأبعادها الميثولوجية المتجلية في طابعها الطقوسي تطهيرا وتجديدا، وصور تشكلها الحركي

*المؤلف المراسل

أداء وممارسة وفق مستلزمات المناسبة الاحتفالية وما يرسمه المتخيل الحكائي الشعبي الأمازيغي عن ترتيبات الاحتفاء "بيناير" وما يحيط به من تحضيرات اجتماعية تيمنا واستبشارا ببداية السنة الزراعية الجديدة ، وتجنبا بموانعه خوفا وحذرا من سوء الطالع.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتفالية؛ الأمازيغية؛ الطقوس؛ التطهير والتجديد .

**Summary:**
This study sheds light on the Amazigh community and the waysitcelebrates the Amazigh New Year ' Yanayer'. It means the first day in the Amazigh agricultural calendar, corresponding to January 12th, in the Gregoriancalendar. This celebrationis of great importance in Amazigh popular culture becauseitis a means of establishing cultural identity.This tradition isrooted in Amazigh tales and legends, itis a revival of the strongconnectionbetween the Amazigh individual and his land. Therefore, ' Yanyer' isconsidered a celebration of nature and agricultural life, and reminds of living in harmonywith nature. This renewedannualcelebrationisaccompanied by various customs and traditions stemmingfromreligious and social beliefsdeeplyrooted in the souls, and the Amazigh memorywhichsuggests to itsrecipientitsmythological dimensions that are evident in itsritualcharacter of purification and renewal, and the images of itskinetics formation, both in performance and practice according to the requirements of the festive occasion and what the Amazigh folk storyteller's imagination draws about the arrangements for the celebration of "Yanayer" ; in addition to the social preparationssurroundingit in anticipation and expectation of a good beginning of the new agricultural year in order to avoidits obstacles, and for fear and caution frombadluck.

**Keywords**: Amazigh ceremonial / rituals / purification and renewal.

**مقدّمة:**

يحتفي المجتمع الأمازيغي سنويا وبشكل دوري بعيده في 12 من جانفي (يناير) وفقط طقوس معينة تمارسها الجماعة بطريقة منظمة، وذلك من منطلق أن الطقوس تمثل الاسترجاع الجماعي الذي يعيد للذاكرة الأمازيغية أحداث ماضيها العريق أي أن الذاكرة تتوسل بهذه الطقوس الشعائرية لجلب البركة واستدرار الرحمات والتطلع الميمون لافتتاح

موسم زراعي خصب ومعطاء . كل هذا يصدر عن نسق ثقافي يتحكم في طبيعة العلاقات الاجتماعية ومواسم احتفالاتها، التي تعكسها صورة الممارسات الطقسية في شكل سلوك نمطي كثيرا ما يكون اجتماعيا، يتضمن أعمالا موصوفة تؤدي دوريا –أو– بشكل متكرر، وذلك ينتقل الطقس من فعل التأمل إلى فعل الحركة التي تعتبر ترجمة مباشرة للمعتقد كحالة ذهنية بينهما تلزم فالطقس الناتج عن المعتقد يعود ليؤثر في المعتقد ويزيد من قوته وتماسكه،كما يعيد التوازن إلى النفس والجسد

ويترجم حاجات وأفكار مماثلة في اللاشعور الجمعي الذي يكتسي طابع العادة الشعبية, وهي السلوك في المجتمع المحلي الذي يقدس بسبب عراقته وبسبب خضوع الفرد في ذلك لروح المجتمع المحلي، ويكون ملزما على أي حال.

وعلى هذا الأساس جاءت الطقوس لتكشف عن وظيفتها الاجتماعية في تعميق التضامن الاجتماعي والتماسك الفردي بين الجماعات من جهة، وتمنح الشعور بالثقة في وجه الأخطار من جهة أخرى.

## المبحث الأول: الطقوس : المفهوم والدلالة :

**المطلب الأول : الطقس** : النظام والترتيب و( عند النصارى) نظام الخدمة الدينية وشعائرها واحتفالاتها[1].

إن كلمة طقس (Rite) تشتق من الكلمة اللاتينية (Ritus) وهي تعني عادات وتقاليد مجتمع معين ، كما تعني كل أنواع الاحتفالات التي تعكس المعتقدات ؛ لكونها فعاليات وأعمال تقليدية لها في الأغلب علاقة بالدين والسحر ، يحدد العرف أسبابها وأغراضها[2] ويتعدى معناها ليعبر عن مجموعة الأفعال والممارسات التي تخضع لقواعد نظامية لها صفة القداسة في نفوس أصحابها وهي ذات سلطة ملزمة ضابطة .

ووفق هذا التصور جاء استخدام تعبير طقوس Rituels لوصف تكرار بعض الأفعال بصورة قوية مثل التلاوة أو العد قبل القيام بأي عمل[3] .

Rite : ensemble des cérémonies en usage dune religion ; ensemble des règles qui régissent la pratique d'un culte particulier rituel ; habituel [4]

**الفرع الأول : الاحتفالات الأمازيغية برأس السنة "يناير: "**

يسجل المجتمع الشعبي الأمازيغي حضوره المميز باحتفاله برأس السنة الأمازيغية "يناير" الذي يصادف 12 جانفي من كل سنة كتقليد راسخ في الثقافة الشعبية الأمازيغية، حيثما يزال سكان مناطق القبائل الكبرى يحيونه على غرار كل الأمازيغ بطقوس متنوعة ومختلفة باختلاف التقاليد والعادات.

ويعتبر يوم 31 من دجنمبر الأمازيغي الموافق (12 جانفي) تقليدا مرتبطا بالطبيعة وبالموسم الفلاحي، حيث تشير الطقوس إلى مدى ارتباط الفرد الأمازيغي القديم بأرضه ومدى اندماجه مع الطبيعة من خلال تمجيدها والإكبار من شأنها.

وقد تجلى ذلك التمجيد الشعبي في الممارسات السنوية التي اتخذت شكل احتفالات كبرى تقام في الوسط الاجتماعي الأمازيغي مصحوبة بممارسات طقوسية وعادات متنوعة ترمز إلى إحياء للرابط بين الأمازيغي والأرض التي يعيشون عليها، فضلا عن ثروة الأرض وسخائها، لذلك يعتبر يناير احتفالا بعيد الطبيعة والحياة الزراعية والخصب والوفرة من هنا يتواصل المتلقي لتلك الاحتفالات متسائلا عن :

1- ماهي مظاهر احتفالية يناير؟

2- وكيفتجلتالطقوسالاحتفاليةبأنواعهافيالذهنيةالأمازيغيةبينالعاداتوالاعتقادات .

3- ماهي أسطورة يناير في المحكي الشفاهي الشعبي الأمازيغي؟

4- كيف تقرأ رمزية الاحتفال الأمازيغي بين الأداء الطقوسي والوظيفة الاجتماعية؟

## المبحث الثاني :مظاهر احتفالية يناير بين الآداء الطقوسي والعادات والاعتقادات

يعد 12 من يناير إرثا تاريخيا في ذاكرة الأمازيغ ، وهو اليوم الذي يلتقي فيه الأهالي القرويون عبر ولائم أسرية وأنشطة فنية لتجديد تمسكهم بقيم الأخوة والأمن والسلام والرقي مرددين أهازيج وشعارات من التراث، كلون من "التجديد الدوري للعالم يتم بفعل تكرار الشعائر بمناسبة كل سنة جديدة ، وبصورة خاصة في المجتمعات الزراعية ، في شكل احتفالات سنوية قارة لها صفة الديمومة والاستمرارية "[5] .

ويحتفل بهذه المناسبة في أجواء بهيجة تضفي عليها الطقوس طابعا مميزا، إذ يكاد يكون الاحتفال برأس السنة الجديدة "يناير" الاحتفال الوحيد الذي يقام خارج فضاءات الأصرخة والمساجد والزوايا وغيرها من الفضاءات ذات الوظائف التعبدية ، إنه احتفال مدني بامتياز.

ويمكن رصد العادات المصاحبة للاحتفالية السنوية في الأشكال الطقوسية المتنوعة ذات الدلالات العميقة وهي تصنف إلى نوعين :

أولا : طقوس تتعلق بتجديد الحياة والخصب والنماء .

ثانيا : طقوس تطهيرية تهدف إلى تطهير حياة الفرد من الأشباح والذنوب[6] .

**المطلب الأول: طقوس التجديد**

هي طقوس احتفالية مرتبطة بالطبيعة مع موسم الزرع والحصاد والجني؛ ذلك أن " الشعوب المزارعة حياتها الدينية هي إحياء ذكرى واستذكار والذكرى المعاد تحيينها بالطقوس"[7]. والذي يطلق عليه أسماء عديدة : إملالن، نلخريف، إقورانن وغيرها، وهذا الطقس له علاقة وطيدة بالأرض وبخصوبتها والتي بموجبها " تحولت الطقوس السنوية التي كانت تقام احتفالا ببعث روح الخصوبة الموكلة بدفع الجوع عاما عن الأتباع "[8] ، وهو ما يعرف بطقوس الخصوبة المرتبط بالسنة الفلاحية الجديدة ، التي تمدد الاحتفالات فيها إلى 3 أو 4 أو 5 أو 7 أيام للقيام بكل الطقوس التي تستلزمها المناسبة الهادفة إلى الاحتفاء بالأرض وبكل ما يرتبط بها باعتبارها منبعا للحياة وموردا للعطاء "ففي المجتمعات البدائية

لا تنفصل الحياة المقدسة عن الحياة العملية فالأرض تخصب بوسائل السحر مثلا "[9] ، وما يرتبط بذلك من أبعاد أنتربولوجية ودلالات رمزية وتاريخية، وما يفسر ظاهرة الاحتفاء بالسنة الجديدة هي " وضع حد لحقبة تاريخية معينة والسماح لها بالتجديد والولادة الجديدة ، أي إعادة التاريخ إلى أوله "[10]، وبهذا كانت احتفالات التجديد احتفالات متحركة جعلت من " طقس العام الجديد في العمق تكرارا لولادة الكون "[11]. وفق هذا التصور كانت القبائل تولي أهمية عظمى لطقس تجديد العالم سنويا، إذ كان أهم احتفال ديني عندها ، " لأنه وبهذا الطقس يعود العالم أكثر أمنا واستقرارا ويعود مولودا من جديد "[12] . وتتجلى تلك العادات المرتبطة بالطقس التجديدي للسنة الجديدة في منطقة القبائل الكبرى في التحضيرات الأسرية الآتية :

**الفرع الأول – عشاء يناير (إمنسيانيناير) :**

تستقبل العائلات القبائلية مناسبة السنة الجديدة بنحر الأضاحي ، والتي تختلف من عائلة إلى أخرى حسب إمكانياتها ، حيث نجد العادات قائمة على ذبح ديك عن كل رجل ، ودجاجة عن كل امرأة ، ودجاجة وديك عن كل امرأة حامل من العائلة ، فالمهم حسب المعتقدات السائدة في المجتمع القبائلي هو إسالة الدماء لحماية العائلة من الأمراض والعين والحسد : كما أنها تقي أفرادها من المخاطر طوال أيام السنة فالذبيحة في طقوس الثقافة الشعبية ذبيحة الجماعة ، " هذا الدم لدرء الخطر والخلاص والحسد "[13].

وتقوم المرأة القبائلية بتحضير مأكولات تقليدية مختلفة ومتنوعة، وهذا العشاء تعده في الغالب امرأة طاعنة في السن ويقدم وسط ديكور تقليدي، وفي الأخير تطرح العجوز سؤالا على الجميع مفاده هل شبعتم ؟ وكما تقضي العادة ينبغي أن يجيب كل فرد بعبارة أورويغ "يناير" بمعنى شبعت ياينايرـ وذلك حتى يكون أفراد العائلة محاطين بالأرزاق طيلة أيام السنة .

وما يميز عشاء يناير في منطقة القبائل هو طبق "السكسو" أي الكسكس الذي لا يخلو منه بيت قبائلي مرفوقا بلحم الدجاج المحلي المكون من سبع أنواع من الخضر والمرق، كما توضع إلى جانبه مأكولات تقليدية أخرى حلوة كالخفاف والسفجن والبغرير، ويتم تضمين نواة التمر في أكلة السبع خضر ويعتبر الشخص الذي عثر عليها مباركا وميمونا، وتمنح له مفاتيح المخزن ، استشرافا للأمل في مستقبل يكون فيه الموسم الفلاحي القادم مزدهرا وغنيا [14].

وتحرص ربات البيوت ليلة عيد يناير أن تحضرن كمية كافية من الطعام حتى يتسنى لكل فرد من العائلة أن يأخذ كفايته من الأكل (أي يشبع) لأن العادة جرت حسب اعتقاد الأمهات والجدات بأن وفرة الطعام في هذه الليلة يساعد على أن تكون السنة مباركة ومملوءة بالخيرات[15] .

ومن بين عادات يناير إطعام الحشرات حتى لا تأكل الزرع ، كما يتم وضع القليل من الطعام خارج المنزل بل حتى بين أثاث المنزل للتأكد من أن كل الحشرات والحيوانات قد وجدت ما تأكله في رأس السنة الأمازيغية .

**الفرع الثاني الدراز (الدراس) :**

عبارة عن مكسرات وحلويات وسكر أبيض وتين مجفف تجمع ويتم رميها على أصغر فرد بالعائلة بعدما يكون قد زين بلباس جميل ووضع في قصعة وتصب المكسرات فوق رأسه ، اعتقادا أن ذلك يجلب الحظ السعيد ويجعل أيامه حلوة

**الفرع الثالث: الخروج إلى الحقول لمناجاة الطبيعة :**

خروج النساء إلى الحقول لمناجاة الطبيعة لطلب محصول وفير ومن مظاهر هذه المناجاة ما تقوم به بعض النسوة بعد ذبح الديكة حيث يقومن برمي ريشها في الحقول ويرددن عبارة "إلهي العام الجديد منحناك الريش فلتمنحنا العيش " .

**الفرع الرابع: التبرك :**

ويتبع دعاء ومناجاة الطبيعة قصد استجلاب الرزق بوضع عيدان خضراء أو عراجين على سقف البيت رجاء أن تكون السنة الجديدة خضراء مثل اخضرار تلك العيدان ، ومنهم من يضع قصبا طويلا وسط الحقول حتى تكون الغلة جيدة وتنمو بسرعة[16] . ويجتهد أفراد المجتمع الأمازيغي لتقديم كل ما لديهم من خيرات في أيام الاحتفال 11 و12 و 13 يناير إذ لا مجال للشح والبخل في هذه اللحظات التي يتم فيها التعبير عن السخاء اعتقادا منهم أن ذلك يؤدي إلى استدرار عطف الطبيعة في الموسم الآتي .

**المطلب الثاني : طقوس التطهير :**

طقوس التطهير هي ممارسات روحية تهدف لتحسين الصحة والعاطفة ، فهي تساعد على الشعور بالانتعاش والحيوية ، والتخلي عن الطاقة السلبية .

رافق الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديد "يناير" مجموعة من التقاليد والشعائر التطهيرية التي تجري في حياة الفرد الأمازيغي بصورة تناقلية عاكسة لخفايا الاعتقاد الديني والاجتماعي وكاشفة عن عمق الصلة الروحية بين الأمازيغ وممارساتهم الطقوسية في جانبها التطهيري الذي تجلت صوره في السلوكات الحركية الآتية :

1- طلاء وصباغة المنزل وتغيير كل الآواني القديمة خاصة الطينية واستبدالها بأخرى جديدة .

2- تغيير موضع الكانون أو الموقد ، وذلك لطرد النحس .

3- وضع مكنسة فوق كل سطح منزل للحيلولة دون سوء الطالع والنحس[17] .

4- ومن العادة أن تتميز هذه المناسبة في منطقة القبائل بجملة من الممنوعات كمنع طحن القمح ، وكنس القاذورات والأعمال الزراعية كما يمنع غسل أواني الطهي في ذلك اليوم ، اعتقادا من أنه من لا يحترم هذه الممنوعات فإنه سيصاب بقية حياته باضطرابات عصبية[18] .

5- تحريم النسيج والحياكة وإخراج الآلات من البيت .

6- تحريم الرعي والعمل في الأرض يوم العيد السنوي لأنه يوم عيد من جهة ، ولأنهم يخافون إن خرجوا في هذا اليوم إلى المزارع سيصابون بالهلاك مثل العجوز العنيدة أو المغرورة .

7- منع إعارة الأشياء بين النساء، لأن في اعتقادهم أن ذلك مدعاة للحاجة والفقر.

8- طلاء فوهات القرب بالحشائش حتى تصبح خضراء اللون ثم تملأ بالماء تفاؤلا بعام فلاحي جديد .

9- حلق شعر المولود الذي بلغ سنة من العمر عند حلول المناسبة حيث تخصص له أجمل الثياب .

10- قلب الحجارة (أثافي الموقد) في المناطق الريفية صبيحة أول يوم من يناير، ومن خلال الموجود أسفلها يتم قراءة وضع العام الجديد ، فمن وجد نملا كثيرا فيعتقد أنه سيرزق بقطيع من الأغنام ، ومن عثر على حشرات ضخمة فسيرزق بقطيع من الأبقار ، أما من وجد حفرا فدليل على أنه سيحصل على غلة وافرة من القمح والشعير و سيحفظها في المطامير[19] .

## المبحث الثالث : أسطورة "يناير" في المحكي الشفاهي الشعبي الأمازيغي:

اقترن رأس السنة الأمازيغية يناير بالأساطير التي لا ترتبط بأصل غير أصلها التاريخي فالاحتفال بيناير اقترن أساسا بالأسطورة الشهيرة التي توارثها الآباء عن الأجداد فصارت حكايات تنقل من جيل إلى جيل والتي تقول : أن عجوزا شتمت يناير قائلة له "لقد مرت أيامك وكأنها ربيع وها أنت ستغادر ليحل فورار ولن يصيبني فيه البرد ولن تعرقلني الثلوج، ومن شدة الغضب استدان يناير يوما من شهر فيفري ليعاقب العجوز التي تحدته وخرجت إلى المرعى مع قطيعها (عنيزاتها) وهي مطمئنة بأن يناير قد رحل لكن فجأة استدعى يناير الرياح القوية والثلوج فهلكت العجوز مع عنيزاتها ، وانطلاقا من هذه

الأسطورة أصبح شهر فيفري أقصر شهر في السنة ومنذ ذلك الوقت صار مصير تلك العجوز رمزا للعقاب الذي قد يحل بكل من سولت له نفسه الاستخفاف بالطبيعة[20] .

**المطلب الأول احتفالية يناير : الأبعاد والوظائف الاجتماعية**

لعبت احتفالية يناير بطقوسها المتنوعة وظائف متعددة بشكل فعلي مؤثر في الحياة العامة للمجتمع القبائلي وذلك من عدة زوايا ورؤى وأبعاد :

**الفرع الأول: البعد التاريخي :**

عيد يناير هو الاحتفال به هو تجديد العهد لذكرى النصر على الأعداء، لهذا يعد إرثا تاريخيا للذاكرة الجمعية الأمازيغية .

**الفرع الثاني: البعد الاقتصادي (الفلاحي) :**

يستند الأمازيغ في تقويم يناير إلى التقويم الفلاحي الذي يتبعه الفلاحون في زراعتهم لضبط السقي والغرس إذ يشكل يناير نهاية موسم الحرث ومنتصف موسم المطر .

**الفرع الثالث: البعد النفسي :**

- الأمل في اليمن والبركات والعيش السعيد .
- التماس الخير والسعادة .
- الأمل في الحصول على إنتاج زراعي وفير .
- إبعاد شبح الجوع .
- إبعاد العين والحسد .

**الفرع الرابع : البعد الثقافي :**

عيد يناير يتم الاحتفال به بشكل دوري تجديدي وذلك بهدف :

- إثبات الهوية الأمازيغية .
- تأكيد الارتباط الوثيق بين الأجيال .

- التأكيد على أن الثقافة الأمازيغية بطقوسها وعاداتها هي جزء مكمل للتراث الشعبي الجزائري .
- تثبيت الجذور الثقافية للمجتمع الأمازيغي .
- تعزيز الانتماء بامتداد جذوره زمانا ومكانا .
- تجدير ثقافة القيم الكونية لضمان مستقبل السلم والأمن بين البشر .

**الفرع الخامس: باحتفالية يناير والوظيفة الاجتماعية :**

يتجدد العهد باحتفالية يناير في المجتمع القبائلي سنويا بفعل التواصل التفاعلي لشبكة العلاقات الاجتماعية ، وذلك بتحقيق :

- التكافل الاجتماعي خصوصا نظام التويزة أثناء غرس وجني الزيتون .
- تبادل الزيارات العائلية للتأكيد على صلة الأرحام والقرابة .
- إقامة الصلح وإنهاء الخصومات والنزاعات بين أفراد المجتمع .
- إبراز صور التضامن الاجتماعي من خلال تجميع الصدقات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين .
- ضمان التوازن الاجتماعي بين الفرد و الجماعة .
- أداة صيانة للديني والاجتماعي .
- تأمين سيطرة الأجيال السابقة على الأجيال اللاحقة .

**خاتمة:**

1. الاحتفالية الشعبية بيناير تحمل طابع التجديد و التطهير للمجتمع الأمازيغي في شكله المتجذر والمتأصل تاريخيا.
2. الاحتفالية الشعبية بيناير تجسد البعد الأسطوري للأداء الطقوسي العادات والتقاليد والحركات في شكلها الدوري السنوي.
3. الاحتفالية الشعبية بيناير تعكس المشهد الثقافي الحيوي العريق للهوية الامازيغية.

4. الاحتفالية الشعبية بيناير تكشف عن عمق صلات الترابط و التلاحم في شبكة العلاقات الاجتماعية المجتمع الامازيغي.

[1]– أنيس إبراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، دار المعارف ، القاهرة ، ط2 ، د.ت ، ج2 ، ص 561.

[2]– مصطفى شاكر سليم ، قاموس الأنثربولوجيا ، جامعة الكويت ، الكويت ، ط1 ، 1981 م ، ص 893.

[3]– لطفي الشربيني ، شرح المصطلحات النفسية ، تقديم : حسين عبد الرزاق الجزائري ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، 2001 م ، ص 319.

[4]- Dictionnaire du français , ImprimerieHérissay , Erreux 97 , p 997

5– مرسيا إلياد ، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية ، ترجمة : عبد الهادي عباس المحامي ، دار دمشق للطباعة والنشر سوريا ، ط1 ، 1986 م ، ص 61.

6– حسام محسب ، الأداء الحركي في طقس الزار ، (دون تاريخ نشر) ، تاريخ الاطلاع عليه 2023/12/04، رابطالمقال:https://folkculturebh.org/ar/index.php?issue=13&page=article&id=24

7– مرسيا إلياد ، المقدس والمدنس : ترجمة : عبد الهادي عباس المحامي ، دار دمشق للطباعة والنشر سوريا ، ط1 ، 1988 م ، ص 78.

8– عبد الحليم مخالفة ، تجليات الأسطورة في أشعار نزار القباني ، السياسة –دراسة تطبيقية في نماذج ، منشورات السائحي ، الجزائر ، ط1 ، 2012 م ، ص 70.

9– عبد الرحمان عيساوي ، سيكولوجية الخرافة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د. ط ، 1984 م ، ص 82.

[10]– مرسيا إلياد ، أسطورة العود الأبدي ، ترجمة : نهاد خياطة ، دار طلاس للنشر ، دمشق ، ط1 ، 1987 م ، ص 132.

[11]– مرسيا إلياد ، مظاهر الأسطورة ، ترجمة : نهاد خياطة ، دار كنعان للدراسات والنشر ، دمشق ، ط1 ، 1991 م ، ص 44.

[12]– مرسيا إلياد ، المرجع نفسه ، ص 48.

[13]– فرج الله صالح ديب ، حول أطروحة كمال صليبي : التوراة في اللغة والتاريخ والثقافة الشعبية ، دار الحداثة، بيروت ، ط1 ، 1989 م ، ص 86.

[14]– محمد بوداري ، الاحتفال برأس السنة الأمازيغية . الرموز والدلالات ،(دون تاريخ نشر) ، تاريخ الاطلاع عليه 2023/12/16 م، رابط المقال:
http://tamazgha-rich.blogspot.com/2016/02/ynnayer.html

[15]– جازية عبشي ، الاحتفال بيناير في منطقة القبائل والأوراس . إصرار على التمسك بالتقاليد ، (2011/01/11)،تاريخ الاطلاع عليه 2023/12/10 ص، رابط المقال: https://www.djazairess.com/elmouwatan/8973

[16]– جازية عبشي ، الاحتفال بيناير في منطقة القبائل والأوراس ، إصرار على التمسك بالتقاليد ، (2011/01/11)،تاريخ الاطلاع عليه 2023/12/11 م، رابط المقال: https://www.djazairess.com/elmouwatan/8973

[17]– محمد بوداري ، المرجع السابق .

[18]– محند آكلي حديبي ، أودريس الزاوية العامرة –مقاربة سيوسيوأنتربولوجية لمكان مقدس في منطقة القبائل ، ترجمة : عبد القادر بوزيدة ، منشورات دار زرياب ، الجزائر ، د. ط ، 2008 م ، ص 84.

[19]– محمد مرداسي ، إحياء رأس السنة الأمازيغية تقويم مرتبط بممارسة الفلاحة ، جريدة النصر ، قسنطينة ، 2 جانفي 2016.

[20]– سليمة مليزي ، الأول من يناير الأمازيغي وأسطورة العجوز ، (2020/01/05)، تاريخ الاطلاع عليه 2023/12/13 م، رابط المقال:
https://diwanalarab.com/_%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A_?debut_lesArticles=20